

رئيس اللقاء الاسلامي الوجدوي اللبناني: مؤامرات الاعداء لايقاع الفتنة بين المسلمين الشيعة والسنة



قال رئيس اللقاء الاسلامي الوجدوي اللبناني " عمر غندور" انه بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية المباركة بقيادة الإمام الخميني (قدس الله سره) تحركت الآلة العسكرية العالمية بكامل أجهزتها و أساطيلها صوب الخليج الفارسي أن هذه الآلة أعظم قوة قتالية و أشد شراسة في العالم وكأنها تؤسس لحرب عالمية ثالثة و هو ما ذكرنا بحديث الرسول صل الله عليه و علي آله الأخيار؛ إذ قال: يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها. فقلنا: يا رسول الله، أمن قلة يومئذ؟ قال: " أنتم يومئذ لكثر، ولكن تكونون غناء كغناء السيل، تنتزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن ". قلنا: وما الوهن؟ قال: " حب الحياة وكرهية الموت " .

وفي مقاله خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الإسلامية، وجّه " عمر غندور" شكره وتقديره للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية على توجيه دعوة له بالمشاركة في هذا المؤتمر الذي يقام تحت شعار "التعاون الإسلامي من أجل بلورة القيم المشتركة والحديث حول محور الحرية الفكرية الدينية وقبول الاجتهاد المذهبي ومواجهه تيار التكفير و التطرف".

واضاف الباحث اللبناني لطالما تكالبت الأمم علي بلاد المسلمين و أن أوجع المؤامرات ستكون علي بلاد

المسلمين عن طريق الفتنة بين المسلمين السنة و الشيعة في بلاد المسلمين. قوله تعالى: "لاتنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم". أن الكثير من الوسائل الإعلام تجهد في طرح القضايا الخلافية الحساسة بين
السنة و الشيعة لإشغال المزيد من الطروحات الخلافية حتي يكفر أحدهم الآخر و أعوذ بالله و في هذا
المجال ينبغي لنا أن نذكر المؤمنين إن الدين عند الله الإسلام و مَن أحسن قولاً و أمر صالحاً و ذم
الله تعالى الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعاً

واردف عمر غندور من المتوقع أن تحصل الخلافات السياسية في بعض القضايا سواءاً بين الحركات الإسلامية
أو العلماء أو الجهات العاملة أو أركان أية الدولة كما قد يحصل الخلاف حول أصل العمل السياسي بين
مشروعية و عدمها و بين أولوياتها و عدمها و علي الجميع أن يحصل الخلاف في إطاره سياسي و في إطار
الخلاف و في وجهات النظر حول القضايا المطروحة و هو كذلك ولكن لم ينزع البعد هذا الخلاف في إطاره
المذهبي مقابل مذهب آخر فهذا هي بداية الفتنة.

وفي الختام قال رئيس اللقاء الاسلامي الوندوي اللبناني ان الله تعالى أمر بالدعوة بالحكمة و الموعظة
الحسنة و نهانا عن الإكراه في الدين، "ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ . إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُفْتَدِينَ".